

المعيار الدولي للتقارير المالية IFRS 06

"الكشف عن الموارد المعدنية (الطبيعية) وتقييمها"

1. مقدمة¹

يبين هذا المعيار الإطار العام لإعداد التقارير المالية لإستكشاف وتقييم الموارد المعدنية، بما في ذلك المعادن والنفط والغاز الطبيعي والمصادر غير المتجددة المماثلة. ويعرض الإرشادات الأولية المحدودة حول محاسبة هذه الأنشطة إلى أن يقوم مجلس معايير المحاسبة الدولية بإجراء مراجعة أكثر شمولية لمحاسبة الصناعات الإستخراجية. ويعدل المعيار تحديداً متطلبات المعايير الأخرى من أجل تقليل تشتت المنشآت في قطاع الصناعات الإستخراجية التي تطبق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية للمرة الأولى.

2. هدف المعيار Objective

يهدف هذا المعيار إلى وصف كيفية التقرير المالي عن الكشف عن المصادر الطبيعية. وبشكل أكثر تحديداً، يهدف المعيار إلى:

- إدخال تحسينات محدودة للممارسات المحاسبية الحالية لنفقات الإستكشاف والتقييم.
- إخضاع نفقات الإستكشاف والتقييم المرسلة (المصنفة كأصول) لتقييم التدني طبقاً للمعيار رقم (6)، في حين قياس أي تدني وفق معيار المحاسبة الدولي رقم (36).
- بيان الإفصاحات التي تحدد وتوضح المبالغ الواردة في القوائم المالية عن الكشف عن وتقييم المصادر الطبيعية، ومساعدة مستخدمي القوائم المالية في فهم مبلغ وتوقيت وعدم التأكد للتدفقات النقدية الناشئة من أي أصول مُعترف بها تتعلق بتكاليف الإستكشاف والتقييم.

3. نطاق المعيار Scope

- يجب تطبيق هذا المعيار على نفقات الإستكشاف والتقييم المتعلقة بالكشف عن المصادر الطبيعية.
 - لا ينطبق المعيار لمجالات محاسبية أخرى تتعلق بتكاليف الإستكشاف والتقييم.
 - لا يطبق المعيار على التكاليف التي تحدث:
- أ- قبل استكشاف الموارد المعدنية وتقييمها، مثل النفقات التي يتم تكبدها قبل أن تكون المنشأة قد حصلت على الحقوق القانونية الستكشاف منطقة محددة.
- ب- النفقات المدفوعة بعد ثبوت الجدوى الفنية والتجارية لإستخراج الموارد الطبيعية.

4. التعريفات Definitions

أصول الإستكشاف والتقييم المصنفة كأصول Exploration and Evaluation Assets

هي تكاليف الإستكشاف والتنقيب والتقييم للمصادر الطبيعية والتي يتم تصنيفها كأصول وفقاً للسياسة المحاسبية المتبعة لدى المنشأة .

مصاريف الإستكشاف والتقييم Exploration and Evaluation Expenditures

هي النفقات المتكبدة أثناء عمليات الإستكشاف والتنقيب وقبل ثبوت الجدوى الفنية والاقتصادية لاستخراج الموارد الطبيعية.

الإستكشاف والتنقيب عن الموارد الطبيعية Exploration For and of Mineral Evaluation

البحث عن المصادر الطبيعية، وتشمل المعادن والنفط والغاز والموارد غير المتجددة بعد حصول المنشأة على حقوق التنقيب في منطقة معينة، وتتضمن هذه العملية تحديد الجدوى الفنية والاقتصادية لإستخراج الموارد الطبيعية.

5. الإعتراف بتكاليف الإستكشاف والتنقيب للمصادر الطبيعية

أ. لا يحتوي هذا المعيار أية أحكام تتعلق بكيفية الإعتراف بتكاليف الإستكشاف والتنقيب للمصادر الطبيعية كأصل، حيث أعطى للمنشأة الحرية في تطوير السياسة المحاسبية الملائمة. وعند تطوير المنشأة لسياستها المحاسبية، على المنشأة التي تعترف بتكاليف الإستكشاف والتقييم كأصول تطبيق الفقرة (10) من معيار المحاسبة الدولي رقم (8). والتي تنص على أنه في حالة عدم وجود معيار محدد أو تفسيرات حول موضوع محاسبي معين فإن على إدارة المنشأة تبني سياسة محاسبية توفر معلومات ملائمة وموثوقة.

ب. تعفى المنشأة مؤقتاً من الإلتزام بمتطلبات الفقرتين (11) و (12) من معيار المحاسبة الدولي رقم (8) والتي تشير إلى أنه في حالة عدم وجود معيار محاسبي على الإدارة إتباع سياسات محاسبية لمعايير قريبة الشبه بالموضوع تحت الإعتبار أو إتباع معايير وطنية لدول أخرى، شريطة أن يكون إطارها المفاهيمي مشابهاً للإطار المفاهيمي لمعايير الإبلاغ المالي الدولية من حيث الإعتراف والقياس.

6. القياس عند الإعراف Measurement at Recognition

- أ. يتم قياس تكاليف الإستكشاف والتقييم المرسمة كأصل بالتكلفة.
- ب. تقوم المنشأة بتطوير سياسة معينة لرسمة بنود تكاليف الإستكشاف والتقييم مع تطبيق هذه السياسة بإتساق من فترة لأخرى، وعلى المنشأة عند قيامها بتحديد بنود التكاليف التي سترسمل أن تأخذ بعين الإعتبار وجود علاقة بين بنود التكاليف وإستخراج المصادر الطبيعية (نفط أو غاز).
- ج. لا يتم رسمة تكاليف تطوير المصادر الطبيعية (لا تعتبر ضمن أصل تكاليف التقييم والإستكشاف)، ويتم إعتبارها مصاريف تطوير وتعالج حسب معيار رقم (38).
- د. في حالة إلتزام المنشأة بترميم أو إزالة مخلفات عملية التنقيب والإستكشاف، يتم الإعراف بذلك كمطلوبات من خلال إقتطاع مخصصات بموجب معيار المحاسبة الدولي رقم (37).

7. القياس اللاحق بعد الإعراف Measurement after Recognition

- أ. بعد الإعراف المبدئي تقوم المنشأة بالإختيار بين نموذج التكلفة أو نموذج إعادة التقييم للمحاسبة عن تكاليف الإستكشاف والتقييم المُعترف بها كأصل، وإذا استخدم نموذج إعادة التقييم سواء بموجب معيار (16) المصانع والممتلكات والمعدات أو بموجب معيار المحاسبة الدولي رقم (38)، فيجب أن يكون التطبيق منسجم مع الأصل كونه مصنّف كأصل ملموس أو غير ملموس.
- ب. يمكن للمنشأة التحول من سياسة محاسبية إلى أخرى للمحاسبة عن تكاليف الإستكشاف والتقييم والتنقيب إذا كان التحول سيؤدي إلى قوائم مالية أكثر ملاءمة ودون التأثير على الموثوقية، أو ستؤدي إلى معلومات أكثر موثوقية ولكن ليس أقل ملاءمة.
- ج. يتم تصنيف تكاليف التقييم والإستكشاف والتنقيب كأصول ملموسة أو غير ملموسة طبقاً لنوع الأصل. فمثلاً تكاليف حقوق التنقيب تعتبر أصول غير ملموسة، في حين تكاليف معدات الحفر والمركبات تعتبر ملموسة، وتعتبر تكاليف إهلاك أو استخدام أصل ملموس في تطوير أصل غير ملموس من تكاليف الأصل غير الملموس، أما الأصل نفسه الذي يتم إهلاكه فهو أصل ملموس.
- د. يتم التوقف عن إثبات تكاليف الإستكشاف والتقييم والتنقيب عند ثبوت الجدوى الفنية والتجارية لإستخراج المصادر الطبيعية (النفط أو الغاز مثلاً). ويجب تقييم هذه التكاليف المرسمة فيما إذا تدنت قيمتها والإعراف بخسارة التدني قبل إعادة التصنيف.

8. التدني Impairment

- أ. يجب إخضاع الأصول المستكشفة والمرسمة من خلال تكاليف الإستكشاف والتقييم والتنقيب لتقييم التدني، فعندما يتبين أن هناك حقائق أو ظروف تشير إلى احتمالية أن تزيد تكلفة الأصل (مخزون النفط مثلاً) عن مقدار القيمة القابلة للإسترداد Recoverable Amount ففي هذه الحالة يجب على المنشأة قياس وعرض والإفصاح عن خسارة التدني بموجب معيار المحاسبي الدولي رقم (36) المتعلق بالإنخفاض في قيمة الأصول.

ب. يتم الإقرار بخسارة التدني مباشرة في قائمة الدخل.

ج. المؤشرات التي تشير إلى وجوب إجراء المنشأة لإختبار التدني لتكاليف الإستكشاف والتقييم والتنقيب والمُعترف بها كأصل وعلى سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

1. إنتهاء حقوق الإستكشاف أو أنها على وشك الإنتهاء، ولا يتوقع تمديدتها.
2. وجود تكاليف إضافية للإستكشاف والتنقيب لم يكن مخطط لها وغير واردة في موازنة الإنفاق.
3. كميات المصادر الطبيعية المتوقع إستخراجها بناءً على عمليات التنقيب والإستكشاف لا تشير إلى وجود كميات تجارية ومجدية ويتوقع إيقاف التنقيب في هذه المنطقة.
4. إذا كانت هناك دلائل كافية بأن قيمة المخزون المتوقع إستخراجه أقل من تكلفة التنقيب والإستكشاف المرسلة كأصل.

9. الإفصاح

يجب على المنشأة الإفصاح عن معلومات تحدد وتوضح المبالغ المُعترف بها في القوائم المالية والناشئة عن تكاليف التنقيب والتقييم والإستكشاف عن المصادر الطبيعية. وهذا يتطلب ما يلي:

- الإفصاح عن السياسة المحاسبية المتبعة للمحاسبة عن تكاليف الإستكشاف والتقييم والتنقيب، وكيفية الإقرار بهذه التكاليف كأصول.
- مبالغ الأصول والإلتزامات والدخل والمصروف والتدفقات النقدية التشغيلية والإستثمارية الناجمة عن الإستكشاف والتنقيب والتقييم عن المصادر الطبيعية.

10. المعالجة المحاسبية للنفط والغاز

بموجب (IFRS 6) من الممكن للمنشأة تطبيق الطرق المتبعة لدى شركات النفط والغاز في المعايير الأمريكية. حيث يوجد طريقتان مقبولتان قبولاً عاماً في شركات التنقيب عن النفط والغاز تستخدمان في المعالجة المحاسبية لتكاليف البحث وهي:

1. طريقة الجهود الناجحة Successful Effort Method

2. طريقة التكاليف الكلية Full Cost Method

وفق طريقة الجهود الناجحة الواردة ضمن المعيار المحاسبي الأمريكي رقم (19) فإنه يتم رسمة جميع تكاليف التنقيب والإستكشاف للآبار والمناجم الناجحة فقط. أما الآبار والمناجم غير الناجحة سواء غير المجدية إقتصادياً أو الفارغة (Dry Holes) فتعتبر مصاريف إيرادية، وتعتبر هذه الطريقة أكثر تحفظاً.

أما طريقة التكلفة الكلية فإنها ترسمل تكاليف التنقيب للآبار أو المناجم الناجحة وغير الناجحة، وذلك ضمن لكل مركز تكلفة، مع العلم أن مركز التكلفة قد يكون مشاريع في دولة معينة أو مجموعة دول.